



حوزة الإمام الصادق  
الافتراضية

## بسم الله الرحمن الرحيم

علم المنطق: كتاب المنطق للمظفر

خلاصة الدرس الثاني والاربعون

" القضايا أو النسب بينها "

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

في **أحكام القضايا أو النسب بينها**: كثيرا ما يعاني فيلتيجيء الباحث مشقة في البرهان على مطلوبه مباشرة بل قد يمتنع عليه ذلك احيانا فيلتيجيء الى البرهان على قضية أخرى لها نسبة مع القضية المطلوبة ليقارنها بها فقد يحصل له من العلم بصدق القضية المبرهن عليها العلم بكذب القضية المطلوبة أو بالعكس.

والمباحث التي تعريف بها النسب بين القضايا هي مباحث التناقض والعكس المستوي وعكس النقيض وملحقاتها. وتسمى (**أحكام القضايا**). ونحن نشرع ان شاء الله تعالى في هذه المباحث على هذا الترتيب المتقدم. **التناقض**: الحاجة الى هذا البحث والتعريف به قلنا في التمهيد: ان كثيرا ما تمس الحاجة الى الاستدلال على قضية ليست هي نفس القضية المطلوبة.

ولكن العلم بكذبها يلزمه العلم بصدق القضية المطلوبة او بالعكس عندما يكون صدق احدهما يلزم كذب الاخرى. والقضيتان اللتان لهما هذه الصفة هما القضيتان المتناقضتان فاذا أردت مثلا أن تبرهن على صدق القضية (الروح موجودة) مع فرض انك لا تتمكن على ذلك مباشرة فيكفي ان تبرهن على كذب نقيضها وهو (الروح ليست موجودة) فاذا علمت كذب هذا النقيض لا بد أن تعلم صدق الاولى لان النقيضين لا يكذبان معا. واذا برهنت على صدق النقيض لا بد أن تعلم صدق لان النقيضين لا يكذبان معا.

**تعريف التناقض**: قد عرفت فيما سبق المقصود من التناقض الذي هو أحد أقسام التقابل ولنضعه هنا بعبارة جامعة فنية في خصوص القضايا.

**تناقض القضايا**: اختلاف في القضيتين يقتضي لذاته أن تكون احدهما صادقة والاخرى كاذبة. ولا بد من قيد (لذاته) في التعريف لانه ربما يقتضي اختلاف القضيتين تخالفهما في الصدق والكذب ولكن لا لذات الاختلاف بل لامر آخر، فانه لما كان الموضوع أخص من المحمول صدقت احدى الكليتين وكذبت الاخرى. أما لو كان الموضوع أعم من المحمول لكذبا معا نحو كل حيوان انسان ولا شيء من الحيوان بانسان كما تقدم.

**شروط التناقض**: لا بد لتحقيق التناقض بين القضيتين من اتحادهما في أمور ثمانية واختلافهما في أمور ثلاثة: الوحدات الثمان: تسمى الامور التي يجب اتحاد القضيتين المتناقضتين فيها (الوحدات الثمان) وهي:

١. (الموضوع) فلو اختلفا فيه لم يتناقضا مثل العلم نافع الجهل ليس بنافع.

٢. (المحمول) فلو اختلفا فيه لم يتناقضا مثل: العلم نافع العلم ليس بضار.

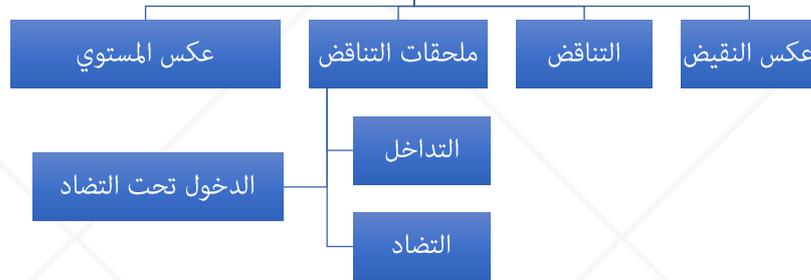


## حوزة الإمام الصادق الافتراضية

٣. (الزمان) فلا تناقض بين «الشمس مشرقة» أي في النهار وبين «الشمس ليست بمشرقة» أي في الليل.
٤. (المكان) فلا تناقض بين «الارض مخصبة» أي في الريف وبين «الارض ليست بمخصبة» أي في البادية.
٥. (القوة والفعل) أي لا بد من اتحاد القضيتين في القوة والفعل فلا تناقض بين «محمد ميت» أي بالقوة وبين «محمد ليس بميت» أي بالفعل.
٦. (الكل والجزء) فلا تناقض بين «العراق مخصب» أي بعضه وبين «العراق ليس بمخصب» أي كله.
٧. (الشرط) فلا تناقض بين «الطالب ناجح آخر السنة» أي ان اجتهد وبين «الطالب غير ناجح» أي اذا لم يجتهد.
٨. (الاضافة) فلا تناقض بين «الاربعة نصف» أي بالاضافة الى الثمانية وبين «الاربعة ليست بنصف» أي بالاضافة الى العشرة.

**تنبيه:** هذه الوحدات الثمان هي المشهورة بين المناطق. وبعضهم يضيف اليها (وحدة الحمل) من ناحية كونه حملا أوليا أو حملا شايعا. وهذا الشرط لازم فيجب لتناقض القضيتين أن يتحدا في الحمل فلو كان الحمل في إحداهما أوليا وفي الأخرى شايعا فانه يجوز أن يصدقا معا مثل قولهم (الجزئي جزئي) أي بالحمل الاولي (الجزئي ليس بجزئي) أي بالحمل الشايح لان مفهوم الجزئي من مصاديق مفهوم الكلي فانه يصدق على كثيرين.

### أحكام القضايا



لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)